وفيكل اما ان يكون مقدما او موخرا والاولى من هذين الاوجه
على مذهب البصريين كونه اسما خاصا متاخرا اما وجه كونه
اسما فلانه اشرف من الفعل وكونه خاصا لانه يوافق المنوي
للمولف وذلك لان كل شارع في شيء لابد وان يضمر في نفسه
الشيء الذي جعلت البسملة مبدا له وكونه متاخرا لان تقديم
المعمول يفيد الحصر وعند الكوفيين الاولى ان يقدر
فعلا ووجه ذلك ان الاصل في العمل للفعل وخاصا
لما تقدم ومتقدما لان الاصل في العامل ان يتقدم على
المعمول لكن يرد على مذهب البصريين حيث اختاروا
ان المقدر اسما انه يلزم عليه عمل المصدر محذوفا وهو
ممنوع ووجهه ان عمل المصدر ليس باصلي بل للحمل على
الفعل وانما حمل على الفعل لانه بدل على احد جزئي الفعل
وهو الحدث وتقدر هذا الايراد بان يحمل كون المصدر لا يعمل
الا بطريق الحمل اذا كان عمله في غير الظرف والجار والمجرور
واما فيهما فلا فيهما من رائحة الفعل اللفظي وهو الحدث
ووجهه ان الجار والمجرور لابد له من متعلق والظرف
لابد له من مظروف واسم مضاف ولفظ الجلالة مضاف
اليه والاضافة على معنى اللام اي المؤلف باسم مملوك
لله واختلف في الجار للفظ الشريف فقيل ان الجار له
المضاف وقيل معنى اللام وهو الملك واللفظ الشريف
علم على الذات الواجب الوجود وانما اختار لفظ الله
دون بقية الاسماء لانه جامع لجميع الاسماء والصفات
وايضا لان غيره من بقية الاسماء والصفات يضاف اليه

ولا

ولا يضاف هو الى غيره والرحيم بالجر نعت لله والرحيم
نعت ثان مجرور ايضا ويحتمل ان الرحمن بدل من لفظ الجلالة
وهذا الجلالة له اللفات الى المؤلف فيه هل هو صفة
او علم فعلى انه صفة يكون نعتا وعلى انه علم يكون
بدلا وعلى انه بدل فالعامل فيه مقدر مماثل للعامل
في المبدل منه وهو لفظ الله وعلى كونه نعتا يجري فيه
الخلاف هل العامل في النعت العامل في المنعوت او
التبعية وعلى انه بدل يتعين ان يكون الرحيم نعتا للرحمن
ولا يصح ان يكون نعتا للفظ الشريف لئلا يلزم عليه
تقديم البدل على النعت وهو خرم للقاعدة المشهورة والرحمن
الرحيم مشتقات من الرحمة ان قلت يلزم على ذلك
ان الله تعالى حادث لان المشتق منه سابق على المشتق
قلت هذه من عوارض الالفاظ فاللفظ حادث والمدلول
قديم قوله قال محمد الخ قال فعل ماض مبني على الفتح
ومحمد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مبتدا مبني على
الفتح في محل رفع وات خبر مرفوع بالضمة الظاهرة وات
مضاف وتاء مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة واحمد
فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل مستتر
تقديره انا وربي مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على
اخر منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ورب
مضاف وياء المتكلم مضاف اليه مبني على السكون في محل
جر والجملة بدل او عطف بيان من ربي لان نعت المرفة
اذا تقدم اعرب بحسب العوامل واعرب هنا بدلا او عطف بيان